الحياة بعد قطع الدماغ

بعث الدكتور مكلين الى جمعية العلوم الطبيعية في فيلادلفيا برسالة يقول فيها انهُ اوقف حمامة امام تلامذة صفو وقطع قسمًا من جمجمتها بحيث انكشف دماغها ثم جعل يقطع من اعلى المخ حتى قطع نحو اربعة اخماس اعلاهُ ليبيّن لهم ان الدماغ ان كان مجلس الشعور فهو لا يشعر بنفسهِ سواء قُطع او حُرق. فتخدرت كل حواس الحمامة واغمضت عينيها ودلّت راسها بين كتفيها ونفشت ريشها . وبعدما انتهى من العمل سلمها لدكتورة استاذة في مدرسة الطب للنساء رجاء انها تبذل غاية جهدها في الاعتناء بها ليرى هل يسترجع الدماغ وظائفهُ. وكان ذلك في شباط سنة ١٨٧٨ فكتبت اليهِ في آذار تقول ان الحمامة رجعت الى حالتها واسترجع دماغها وظائفهُ كلها على ما يظهر الاَّ انها ربما كانت اقل قبولاً للانفعال ممَّا كانت قبلاً. فاستحضرها فوجدها قد استرجعت قوة الحركة الارادية والطيران وقوة نقد الحبوب وحسو الماء وظهرت عليها ظواهر الادراك فابقاها ستة اشهر ثم قتلها وقطع جلدة راسها فوجد بناء لينيًّا شبيهًا ببناء الام الجافية مكان العظم الذي قطعهُ ففتح هذا البناء فسال منهُ سائل قليل ثم فحص المخ فاذا هو قد تكونت عليهِ مادة كالمادة الاولى ففحص ظاهرها بالمكرسكوب فوجد فيهِ خصائص المادَّة السنجابية المحيطة بالدماغ

قلَّة الموت من نتائج التمدن

لندن اعظم مدينة في العالم سكانها وحدها ثلاثة ملايين وخمس مئة الف وسكانها وسكان ضواحيها اربعة ملايين وخمس مئة الف نسمة اي بقدر سكان باريز وبرلين وفينا وبطرسبرج . ومساحة ارض هذه المدينة العظيمة مئة واثنان وعشرون ميلاً مربعًا اي انها تعدل مربعًا كل جانب من جوانبهِ نحو احد عشر ميلاً افاذا قسمنا سكانها على ارضها كان في الميل المربع منها نحو ثلاثين الفًا . ومن العجيب قلة الموت فيها بالنسبة الى غيرها من المدن وما ذلك الاَّ لاعتناء اهلها وحكومتها بالصحة والنظافة . لانهُ بالقياس على غيرها يجب ان يكون مقدار الموت فيها ٣٥٢ من كل عشرة آلاف ولكنهُ كان من سنة ١٨٧٤ الى سنة ١٨٧٧ مئتين وثمانية وعشرين فقط . والذين ماتوا فيها السنة الماضية ٨٣٦٩٥ والذين ولدوا ١٢٩١٨٤ فالزيادة ٤٥٤٨٩ وهذا اكثر من معدَّل زيادة السكان بالف وسبع مئة وستة وتسعين

نهر الحبر * في الجزائر نهرٌ من الحبر يتألَّف من نهرين في احدهما كثيرٌ من الحديد وفي الآخر كثيرٌ من الحامض العفصيك (م)